

الباب الرابع

عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها

أ. تاريخ ومحة عامة عن موقع البحث

١. تاريخ معهد نور اللجنة الإسلامي ببنجرماسين

يُعدُّ معهدُ نور اللجنة للتعليم الديني النظامي (PDF) تجسيدًا لدعوة أحد العلماء الذين تلقَّوا علومَ الشريعة الإسلامية في مكة المكرمة، وهو الشيخ الحاج بشيرون علي رحمه الله، الذي أقام فيها إحدى عشرة سنة، وكان يكثر من الدعاء إلى الله تعالى عند باب بيت الله الحرام أن يوفقه لتحقيق أمنيته في تأسيس معهدٍ إسلامي، على أن يكون مزودًا بإدارةٍ ومعلمين يتصفون بالإخلاص التام في إدارة شؤون المعهد وتنفيذ برامجهِ التعليمية والتربوية.

وقد ازداد هذا الطموح قوةً بعد مشاركته في إحدى الندوات العلمية بمدينة مكة المكرمة، حيث أشار أحد المحاضرين القادمين من إندونيسيا إلى أن من رزقه الله علمًا شرعيًا وأراد دعوة الناس إلى فهم الإسلام وتطبيقه تطبيقًا صحيحًا، فعليه أن يؤسس معهدًا إسلاميًا. وأوضح المحاضر أن المعاهد الإسلامية تُعدُّ البيئة الأنسب للمجتمع في تلقي العلوم الشرعية والتعمق فيها، لما توفره من أجواء تعليمية وتربوية ملائمة.

وبعد عودته من مكة المكرمة، أسس الشيخ الحاج بشيرون علي رحمه الله معهدًا إسلاميًا في مسقط رأسه بقرية مارغاساري إلير، التابعة لمنطقة تابين بمدينة رنتاو في كاليمانتان الجنوبية، وذلك سنة ١٩٨٩م. وبعد عامٍ واحدٍ انتقل إلى مدينة بنجرماسين بحثًا عن مصدر دخل إضافي لتلبية احتياجات أسرته المعيشية. وفي أحد الأيام، أثناء مروره بشارع جريليا، زقاق بامبو، الحي ٢٩، الوحدة ٠٨، في منطقة

كليان الشرقية التابعة لمديرية بنجرماسين الجنوبية بمدينة بنجرماسين، اشترى قطعة أرض وبنى عليها منزلاً جعله عقاراً للإيجار.

ومنذ ذلك الحين، شعر الشيخ بشيرون علي رحمه الله بقلق تجاه الأوضاع الاجتماعية والدينية للمجتمع المحيط، حيث لاحظ ضعف تطبيق القيم الدينية في الحياة اليومية، إلى جانب بعض السلوكيات الشبائية التي لم تكن منسجمة مع الأعراف والتقاليد السائدة في مجتمع مدينة بنجرماسين. وقد دفعه هذا الواقع الاجتماعي إلى تعزيز رغبته في النهوض بالحياة الدينية للمجتمع من خلال التعليم القائم على نظام المعاهد الإسلامية. وقد لقيت هذه الفكرة ترحيباً ودعماً من العلماء وأعيان المجتمع المحلي، فتم تأسيس معهد إسلامي بالقرب من المنزل المذكور، وحمل الاسم نفسه الذي كان يحمله المعهد في مسقط رأسه، وهو «نور الجنة».

ب. نبذة عامة عن كتاب دروس اللغة العربية

يُعَدُّ كتابُ دروس اللغة العربية أحدَ الكتب التعليمية المعتمدة في تدريس اللغة العربية بمعهد نور الجنة الإسلامي في بنجرماسين، ولا سيما لطلبة الصف الأول من المرحلة الوسطى. وقد قام بجمع هذا الكتاب الشيخ الحاج بشيرون بن علي بن حسن، مؤسس معهد نور الجنة الإسلامي ببنجرماسين، بهدف توفير مادة تعليمية تتناسب مع احتياجات الطلاب في تعلم اللغة العربية بصورة تدريجية. وقد رُتِّبَت موضوعات الكتاب ترتيباً منهجياً؛ مما يُسهِّل على الطلاب فهم أساسيات اللغة العربية قبل الانتقال إلى دراسة الموضوعات في المراحل الأعلى.

وبوجه عام، يشتمل كتاب دروس اللغة العربية على عدد من مكونات تعليم اللغة العربية، من أبرزها المفردات ومهارة القراءة. ويهدف قسم المفردات إلى تعريف الطلاب بالمفردات الجديدة المرتبطة بموضوعات الدروس؛ مما يُسهم في تنمية حصيلتهم اللغوية. أما قسم مهارة القراءة، فيتضمن نصوصاً قرائية مبسطة تهدف إلى

تنمية قدرة الطلاب على القراءة، وفهم المقروء، وتعويدهم على استخدام اللغة العربية في سياقاتها المناسبة. وتتكامل هاتان المادتان؛ إذ يُعَدُّ إتقان المفردات أساساً لفهم النصوص القرائية الواردة في كل درس.

وبوصفه كتاباً تعليمياً يُستخدم في عملية تعليم اللغة العربية بمعهد نور الجنة الإسلامي ببنجرماسين، فإن كتاب *دروس اللغة العربية* يؤدي دوراً مهماً في تنمية الكفاية اللغوية لدى الطلاب. ومن ثم، تبرز أهمية تحليل محتوى هذا الكتاب، ولا سيما من الجوانب اللغوية، مثل النحو، والصرف، والإملاء، والمفردات؛ للوقوف على مدى توافقه مع قواعد اللغة العربية. ويُتوقع أن تُسهم نتائج هذا التحليل في تقديم صورة واضحة عن جودة المحتوى اللغوي للكتاب، وأن تكون مرجعاً لتقييمه وتطوير مواده التعليمية بما يخدم عملية تعليم اللغة العربية في معهد نور الجنة الإسلامي ببنجرماسين.

ج. نتائج تحليل المحتوى اللغوي

- أنواع أخطاء الكتابة في الكتاب

١. الأخطاء في جانب النحو والتركيب

أ) الأخطاء في النعت والمنعوت

استند تحليل هذا الخطأ إلى قاعدة النعت والمنعوت في علم النحو، حيث يجب أن يطابق النعت المنعوت في الإعراب، والتعريف والتنكير، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع. وتعد هذه المطابقة من الضوابط الأساسية لصحة التراكيب العربية؛ لأن النعت تابع للمنعوت، فلا يجوز أن يخالفه في هذه الجوانب إلا فيما استثناه النحاة. ولذلك فإن أي إخلال بهذه المطابقة يُعد خطأً نحوياً يؤثر في سلامة التركيب ودقة المعنى. وقد أشار ابن عقيل إلى هذه القاعدة بقوله: «ويتبع النعت منعوته في أربعة أشياء: في الإعراب، والتعريف والتنكير،

والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع». وبناءً على هذه القاعدة، فإن جميع الأمثلة التي ورد فيها عدم مطابقة النعت للمنعوت في كتاب دروس اللغة العربية تُعد من الأخطاء النحوية التي تحتاج إلى تصويب وفق القواعد النحوية العربية المعتمدة^{٣٣}.

صفحة	الخطأ	الصحيح
١	لغة العربية	اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ
١٥	يَا مَرْيَمُ، هَلْ فَهِمْتَ الدَّرْسَ كُلَّهَا	يَا مَرْيَمُ، هَلْ فَهِمْتَ الدَّرْسَ كُلَّهُ
٦	تَعَالِ هُنَا نَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ	تَعَالِ هُنَا نَتَكَلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ
٢٩	جَلَسْتُ فِي فَصْلِ الْأَوَّلَى	جَلَسْتُ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ

الجدول (١): الأخطاء في النعت والمنعوت

الأول، في قواعد النحو، النعت هو التابع الذي يبين صفة المنعوت أو حاله. ويجب أن يوافق النعت المنعوت في عدة أمور، وهي الإعراب، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، والتعريف والتنكير. ومن القواعد المتعلقة بذلك "النعت يتبع المنعوت في التعريف والتنكير" (الحاج شكري أونس، ١٩٨٨ م)، أي إن النعت يجب أن يتبع المنعوت في التعريف والتنكير؛ فإذا كان المنعوت معرفةً وجب أن يكون النعت معرفةً أيضاً، وإذا كان المنعوت نكرةً وجب أن يكون النعت نكرةً أيضاً.

بناءً على نتائج التحليل، وُجد استعمال العبارة "لغة العربية" على وجه لا يوافق هذه القاعدة. ففي هذه العبارة، جاءت كلمة "لغة" منعوتاً وهي نكرة؛ لأنها غير مسبوقة بـ أل، في حين جاءت كلمة "العربية" نعتاً وهي معرفة؛ لأنها مسبوقة بـ أل. وهذا

^{٣٣} ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. (بيروت:

الاختلاف أدى إلى عدم تحقق المطابقة بين النعت والمنعوت في التعريف والتنكير، وهو ما يخالف قواعد النحو. ولذلك تُعد هذه العبارة من الأخطاء النحوية.

الثاني، يكمن الخطأ في كلمة "كُلَّهَا" في استعمال الضمير "ها" الدال على المؤنث، مع أن الكلمة المرجع، وهي «الدَّرْسَ»، اسم مذكر. ويُعد هذا الاستعمال مخالفاً لقاعدة المطابقة، التي تقتضي توافق الضمير مع مرجعه في التذكير والتأنيث، وكذلك في العدد عند الاقتضاء. ولذلك فإن استعمال الضمير «ها» في هذا الموضع غير صحيح، والصواب أن يُستعمل الضمير المناسب للمذكر، فتكون الكلمة «كله».

الثالث، بناءً على البيانات التي تم التوصل إليها، وُجد خطأ في كتابة العبارة «بلغَ العربية». ويكمن الخطأ في كلمة «لغة»؛ إذ كُتبت من غير أل التعريف، مع أنها موصوفة بالنعت «العربية»، وهو معرفة. ووفقاً لقواعد النحو، يجب أن يوافق النعت المنعوت في التعريف والتنكير، فإذا كان النعت معرفةً وجب أن يكون المنعوت معرفةً كذلك. ولذلك فإن الصواب هو «باللغة العربية»، لا «بلغَ العربية». ويُعد هذا الخطأ من الأخطاء النحوية؛ لأنه يخالف قاعدة المطابقة بين النعت والمنعوت في التعريف والتنكير.

الرابع، يقع الخطأ في العبارة في استعمال النعت الأولى بصيغة المؤنث لوصف كلمة فَصْل، وهي اسم مذكر. ووفقاً لقواعد النحو، يجب أن يوافق النعت المنعوت في التذكير والتأنيث، والإعراب، والتعريف والتنكير، والعدد.

ب) أخطاء الاسم الممنوع من الصرف

استند تحليل خطأ الاسم الممنوع من الصرف إلى القاعدة النحوية التي تقرر أن الاسم الممنوع من الصرف هو الاسم الذي لا يقبل التنوين، ويُجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة، إلا إذا دخلته أل أو أضيف، فإنه يُجرُّ حينئذٍ بالكسرة. ويذكر عباس حسن

(١٩٧٤) أن الاسم الممنوع من الصرف يتميز بأحكام خاصة تفرقه عن الاسم المنصرف، ولذلك يجب استعماله وفق القواعد النحوية المقررة^{٣٤}. ومن ثم فإن تنوين الاسم الممنوع من الصرف أو جره بالكسرة من غير تحقق أسباب الجواز يُعد خطأ نحوياً. وبناءً على هذه القاعدة، فإن جميع الأمثلة التي ورد فيها استعمال الاسم الممنوع من الصرف على غير الوجه الصحيح في كتاب **دروس اللغة العربية** تُعد من الأخطاء النحوية التي تحتاج إلى تصويب؛ لتتوافق مع القواعد المعتمدة في اللغة العربية.

صفحة	الخطأ	الصحيح
٣	طباشيراً	طَبَاشِيرٌ
٢٦	شَعْبَانٌ	شَعْبَانُ

الجدول (٢): أخطاء الاسم الممنوع من الصرف

الأول، في قواعد النحو، توجد طائفة من الأسماء تُسمى **الممنوع من الصرف**، وهي الأسماء التي لا تقبل التنوين ولا تُجر بالكسرة، إلا في حالات مخصوصة. وبناءً على نتائج التحليل، وُجد استعمال كلمة "طباشيراً" منونةً بتنوين الفتح، مع أن كلمة "طباشير" من **صيغة منتهى الجموع**، وهي من الأسماء الممنوعة من الصرف. ولذلك لا يجوز تنوينها. ويُعد إلحاق تنوين الفتح بكلمة "طباشيراً" مخالفاً لقواعد النحو المتعلقة بالأسماء الممنوعة من الصرف، والصواب أن تُكتب "طباشير" من غير تنوين. وعليه، فإن هذا الخطأ يُعد من الأخطاء النحوية في استعمال الاسم الممنوع من الصرف، والمتمثل في تنوين اسم لا يقبل التنوين.

الثاني، يكمن الخطأ في كلمة «شعبان» في إلحاق التنوين بها، وهو ما يخالف قاعدة الاسم الممنوع من الصرف. فكلمة «شعبان» هي اسم أحد أشهر التقويم الهجري، وتُعد علماً على وزن فَعْلَان، ولذلك فهي من الأسماء الممنوعة من الصرف.

^{٣٤} عباس حسن. النحو الوافي (القاهرة : دار المعارف ١٩٧٤)

ووفقاً لقواعد النحو، فإن الاسم الممنوع من الصرف لا يقبل التنوين، ولا يُجر بالكسرة إلا في حالات مخصوصة يقرها النحويون. وعليه، فإن تنوين كلمة «شعبان» غير صحيح، والصواب أن تُكتب «شعبان» من غير تنوين.

ج) الأخطاء الإعراب أو أواخر الكلمات

الخطأ	الصحيح	صفحة
يَا مَرْيَمُ، اقْرَأِي كِتَابَكَ الْآنَ	يَا مَرْيَمُ، اقْرَأِي كِتَابَكَ الْآنَ	١٥
لَا أَكْتُبُ الدَّرْسَ لِأَنَّ غَيْرَ مَوْجُودٍ	لَا أَكْتُبُ الدَّرْسَ لِأَنَّ غَيْرَ مَوْجُودٍ	١٧
كَمْ عَدَدُ التَّلَا مِئْدُ فِي الْمَدْرَسَةِ	كَمْ عَدَدُ التَّلَا مِئْدُ فِي الْمَدْرَسَةِ	٢٠
عَدَدُ التَّلَا مِئْدُ مِئْدُ وَخَمْسُونَ نَفَرًا	عَدَدُ التَّلَا مِئْدُ مِئْدُ وَخَمْسُونَ نَفَرًا	٢٠

الجدول (٣): الأخطاء الإعراب أو مطابقة أواخر الكلمات

الأول ، تدل كلمة «كتابك» على وجود خطأ في استعمال الضمير، إذ لم يوافق جنس المخاطب. ويكمن الخطأ في استعمال الضمير «ك» الدال على الذكر، مع أن سياق الجملة يدل على أن الخطاب موجّه إلى المؤنث، وذلك من خلال فعل الأمر «اقْرَأِي». ووفقاً لقواعد اللغة العربية، يجب أن يوافق الضمير جنس المخاطب، ولذلك فإن الصواب هو استعمال الضمير «كِ»، فتكون الكلمة «كتابكِ». وعليه، فإن هذا الخطأ يُعد من الأخطاء النحوية؛ لأنه يخالف قاعدة المطابقة التي تقتضي توافق الضمير مع جنس المخاطب.

الثاني، يكمن الخطأ في كلمة «غير» في عدم موافقة حركة آخرها لوظيفتها الإعرابية في الجملة. فإذا كانت كلمة «غير» خبراً لـ «إنَّ أو أن»، فإنها تكون مرفوعة، ولذلك يجب أن تكون حركتها الضمة، فتكتب «غَيْرُ»، لا «غَيْرَ» التي تدل على النصب. ويُظهر هذا الخطأ عدم الدقة في تطبيق قواعد النحو المتعلقة بإعراب عناصر

الجملة الاسمية التي تدخل عليها إنَّ أو أنَّ؛ إذ يكون اسم إنَّ أو أنَّ منصوبًا، بينما يكون خبرهما مرفوعًا.

الثالث، يكمن الخطأ في كلمة «التلاميذ» في استعمال حركة آخر الكلمة على وجه لا يوافق موقعها الإعرابي في الجملة. فقد جاءت مرفوعةً بالضمة، مع أن كلمة «التلاميذ» واقعة في موقع المضاف إليه. ووفقًا لقواعد النحو، فإن كل اسم يقع مضافًا إليه يجب أن يكون مجرورًا، سواء بالكسرة أو بعلامة جر أخرى بحسب نوعه. ولذلك فإن استعمال الضمة في كلمة «التلاميذ» لا يوافق وظيفتها النحوية، والصواب أن تُكتب «التلاميذ» بالكسرة في آخرها. وعليه، فإن هذا الخطأ يُعد من أخطاء الإعراب؛ لأن حركة آخر الكلمة لم توافق موقعها الإعرابي في الجملة.

الرابع، يكمن الخطأ في كلمة «أنفارًا» في عدم موافقة صورتها الإعرابية للقاعدة النحوية المتعلقة بالتمييز بعد ألفاظ العقود. ففي اللغة العربية، إذا وقع الاسم بعد ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين، وجب أن يكون تمييزًا مفردًا منصوبًا. وعند استعمال كلمة «أنفارًا» بعد أحد هذه الأعداد، يجب أن تكون موافقةً لهذه القاعدة من حيث الصيغة وحركة آخرها. وقد أظهر التحليل وجود خطأ في إعراب الكلمة، مما أدى إلى عدم موافقة حركتها الإعرابية لوظيفتها بوصفها تمييزًا. ولذلك يُعد هذا الخطأ من أخطاء الإعراب؛ لأنه يخالف القاعدة النحوية التي تنظم العلاقة بين العدد وتمييزه.

(د) أخطاء كتابة حركة الأسماء أو حرف أو شدة

الخطأ	الصفحة	الصحيح
لِمَاذَا لَمْ تَكْتُبْ لِي رِسَالَةً بِمَرَضِكَ	١١	لِمَاذَا لَمْ تَكْتُبْ لِي رِسَالَةً بِمَرَضِكَ
يَتَكَلَّمُ بِالضُّيُوفِ	٣٥	يَتَكَلَّمُ مَعَ الضُّيُوفِ
فَمَّ	٤	فَمَّ
فِي	١٦	فِي
عثمان : عَفْوًا يَا أَخِي، مَاذَا الْمَطْعَمِ علي : فِي الْمَطْعَمِ يُبَاغِ الشَّيْ	٢١	عثمان : عَفْوًا يَا أَخِي، مَاذَا يُبَاغِ فِي الْمَطْعَمِ علي : فِي الْمَطْعَمِ يُبَاغِ الشَّيْ

الجدول (٤): أخطاء كتابة حركة الأسماء أو حرف أو شدة.

الأول، أظهر التحليل وجود خطأ في استعمال كلمة "بمريضك"؛ لأنها لا تؤدي المعنى المقصود في الجملة. فكلمة "مريض" اسم يدل على الشخص المصاب بالمرض، ولذلك فإن عبارة "بمريضك" تعني: عن مريضك. أما المعنى المقصود فهو عن مرضك، ولذلك فإن الصواب هو "بمرضك". وعليه، فإن هذا الخطأ يُعد من أخطاء كتابة حركة الأسماء؛ لأنه أدى إلى تغير المعنى المقصود بسبب استعمال اسم غير مناسب للسياق. والصواب هو "بمرضك".

الثاني، يقع الخطأ في عبارة بِالضُّيُوفِ في الجملة يَتَكَلَّمُ بِالضُّيُوفِ في استعمال حرف الجر غير المناسب لتلازم الفعل تَكَلَّمَ. ووفقاً لقواعد اللغة العربية، إذا كان الفعل تَكَلَّمَ بمعنى التحدث أو التحوار مع شخص، فإنه يُستعمل مع حرف الجر مَعَ، ولذلك فالصيغة الصحيحة هي يَتَكَلَّمُ مَعَ الضُّيُوفِ. أما استعمال حرف الجر الباء في

هذا السياق فلا يوافق المعنى المقصود، ويؤدي إلى عدم دقة العلاقة الدلالية بين الفعل ومتعلقه.

الرابع، في قواعد الكتابة العربية، تُستعمل الشدة للدلالة على تضعيف الحرف، وهي علامة إملائية لها أثر في النطق وبنية الكلمة. وبناءً على نتائج التحليل، وُجدت كتابة كلمة «فم» من غير شدة على حرف الميم، مع أن الصيغة الصحيحة وفق القاعدة المعتمدة هي «فم». ويؤدي حذف الشدة إلى مخالفة الرسم الإملائي الصحيح للكلمة. ولذلك يُعد هذا الخطأ من الأخطاء الإملائية؛ لأنه يتعلق بعدم صحة استعمال إحدى العلامات الإملائية في الكتابة العربية. وعليه، فإن الصواب هو «فم»، أما كتابة «فم» فتُعد غير موافقة للقاعدة الإملائية المعتمدة في هذا البحث.

الخامس، تُعد كتابة كلمة «في» غير موافقة لقواعد الإملاء في اللغة العربية. ويكمن الخطأ في استعمال الألف المقصورة (ى) (في آخر الكلمة بدلاً من الياء (ي)). (ووفقاً للقواعد الإملائية المعتمدة، فإن حرف الجر الدال على معنى «في» يجب أن يُكتب على الصورة «في»، أي بحرف الفاء المكسور متبوعاً بحرف الياء. أما استعمال الألف المقصورة في هذا الموضع فلا يوافق القاعدة الإملائية؛ لأنها لا تُستعمل للدلالة على صوت المد في هذا الحرف، وإنما ترد في كلمات مخصوصة تخضع لقواعد صرفية وإملائية أخرى. ولذلك يُعد هذا الخطأ من أخطاء كتابة الحروف؛ لأنه ناتج عن استعمال حرف غير صحيح، مما أدى إلى مخالفة قواعد الرسم الإملائي القياسي في اللغة العربية.

السادس، لِأَنَّ الْحَوَارَ يَجْرِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَهُمَا عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ، فَأَلْصَقْتُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ لَفْظُ (أَخِي)

(ز) أخطاء تركيب الجملة

صفحة	الخطأ	الصحيح
٢١	كَمْ رُؤْيِيَّةٌ وَاحِدٌ كُوبِ الشَّاي؟	كَمْ رُؤْيِيَّةٌ ثَمَنُ كُوبٍ وَاحِدٍ مِنَ الشَّاي؟
٢١	وَاحِدٌ كُوبِ الشَّاي سَادَةٌ عِشْرُونَ رُؤْيِيَّةً	كُوبٌ وَاحِدٌ مِنَ الشَّاي بِدُونِ سَكَّرٍ عِشْرُونَ رُؤْيِيَّةً
٢١	وَاحِدٌ صَحْنِ الرُّزِّ أَرْبَعَةُ مِائَةٍ رُؤْيِيَّةً	صَحْنٌ وَاحِدٌ مِنَ الرُّزِّ أَرْبَعُ مِائَةِ رُؤْيِيَّةً

الجدول (٥): أخطاء تركيب الجملة

الأول، تُعَدُّ جُمْلَةٌ: «ثَمَنُ كُوبٍ وَاحِدٍ مِنَ الشَّاي سَادَةٌ عِشْرُونَ رُؤْيِيَّةً» جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ، ابْتَدَتْ بِالْمُبْتَدَأِ «ثَمَنُ» وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، أَمَّا «كُوبٍ» فَهُوَ مُضَافٌ إِلَيْهِ بِحُزْنٍ بِالْكَسْرِ، وَ«وَاحِدٍ» نَعْتٌ بِحُزْنٍ يَتَّبِعُ الْمُنْعُوتَ فِي الْإِعْرَابِ. وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ «مِنَ الشَّاي» مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ فِي مَحَلِّ صِفَةٍ لِـ«كُوبٍ»، لِيَبَيَّنَ أَنَّ الْكُوبَ الْمَقْصُودَ هُوَ كُوبٌ مِنَ الشَّاي. أَمَّا «سَادَةٌ» فَهِيَ حَالٌ مَنْصُوبَةٌ، تُبَيِّنُ هَيْئَةَ الشَّاي، أَيْ أَنَّهُ مُقَدَّمٌ بِدُونِ سَكَّرٍ. وَ«عِشْرُونَ» حَبْرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَلْفَاظِ الْعُقُودِ، وَ«رُؤْيِيَّةً» تَمَيِّزُ مَنْصُوبٌ يُوضِّحُ الْعَدَدَ. وَبِذَلِكَ جَاءَ تَرْكِيبُ الْجُمْلَةِ مُوَافِقًا لِقَوَاعِدِ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ، حَيْثُ اشْتَمَلَ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْحَبْرِ وَالْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ وَالنَّعْتِ وَالْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ، وَجَاءَ كُلُّ غُنْصٍ مِنْهَا عَلَى وَفْقِ مَوْقِعِهِ الْإِعْرَابِيِّ.

الثاني، يقع الخطأ في عبارة وَاحِدٌ صَحْنِ الرُّزِّ في تركيب العدد والمعدود المخالف لقواعد اللغة العربية. فكلية واحد بوصفها عددًا لا تأتي في أول العبارة، وإنما تأتي بعد المعدود وتكون نعتًا له. كما أن كلمة صحن تبقى هي المعدود، ورزٍ مضافٌ إليه في تركيب صحن رزٍ.

٢. الأخطاء الصرفية

(أ) أخطاء كتابة حركة الأفعال

صفحة	الخطأ	الصحيح
١١	يَا مُحَمَّد، تَعَالِ هُنَا	يَا مُحَمَّد، تَعَالِ هُنَا
٢٤	هَلْ تُنْظِفِينَ دَرَّاجَتَكَ فِي الْبَيْتِ	هَلْ تُنْظِفِينَ دَرَّاجَتَكَ فِي الْبَيْتِ
٧	يَا مَرْيَمُ، تَعَالِي هُنَا	يَا مَرْيَمُ، تَعَالِ هُنَا
١٥	نَعَمْ، سَأَقْرَأُ	نَعَمْ، سَأَقْرَأُ

الجدول (٦): أخطاء كتابة حركة الأفعال

الأول، بناءً على البيانات التي تم التوصل إليها، وُجد خطأ في كتابة كلمة «تعال»، ويكمن الخطأ في وضع السكون في آخر الكلمة. فكلمة «تعال» فعل أمر مشتق من الفعل تعالَى - يتعالَى، وهو من الأفعال المعتلة الآخر. ووفقاً لقواعد الصرف، يُكتب فعل الأمر من هذا الفعل على صورة «تعال» بفتح اللام، ولا يُخْتَم بالسكون. أما كتابة «تعال» فإنها تخالف القاعدة الصرفية في صياغة فعل الأمر، لأنها توهم أن آخر الفعل مجزوم بالسكون، مع أن هذا الفعل مبني على الفتح في آخره. ولذلك فإن الصواب هو «تعال»، أما «تعال» فتُعد من الأخطاء الصرفية الناتجة عن عدم صحة تطبيق قواعد صياغة فعل الأمر في اللغة العربية.

الثاني، يكمن الخطأ في كلمة «تنظفين» في اختيار صيغة الفعل التي لا توافق المعنى المقصود في الجملة. فالفعل «تنظفين» مشتق من الفعل نظف - ينظف، وهو فعل لازم يدل على معنى «يصبح نظيفاً» أو «يكون نظيفاً». أما سياق الجملة فيقتضي معنى «تنظفين شيئاً»، وهو معنى متعدٍ، ولذلك ينبغي استعمال

الفعل «نظف - ينظف» بصيغة «تنظفين» المشتقة من «نظف - ينظف» (الفعل المزيد بالتضعيف)، لأنه فعل متعدٍ يحتاج إلى مفعول به. وعليه، فإن استعمال الفعل اللازم للدلالة على معنى متعدٍ يُعد خطأ صرفيًّا؛ لأنه لا يوافق القاعدة الصرفية المتعلقة باختيار صيغة الفعل المناسبة للمعنى المقصود.

الثالث، كلمة «تعالى» هي فعل أمر للمخاطبة المفردة المؤنثة؛ لاشتغالها على ياء المخاطبة في آخرها. ويكون استعمال هذه الصيغة غير صحيح إذا كان الخطاب موجَّهًا إلى المذكر. ووفقًا لقواعد الصرف، فإن الصيغة الصحيحة لفعل الأمر الموجَّه إلى المخاطب المفرد المذكر هي «تعالَ». ولذلك يُعد هذا الاستعمال من الأخطاء الصرفية؛ لأنه يدل على عدم موافقة صيغة فعل الأمر لجنس المخاطب.

الرابع، تدل كلمة «سأقرأ» على وجود خطأ في تطبيق قواعد إعراب الفعل المضارع. ويكمن الخطأ في الاعتقاد بأن الفعل المضارع يقبل التنوين، مع أن التنوين من خصائص الأسماء، ولا يدخل على الأفعال. ولذلك فإن إلحاق ما يشبه التنوين بالفعل يُعد مخالفًا للقواعد الأساسية في النحو العربي. والصواب هو «سأقرأ»؛ لأن الفعل المضارع إذا لم يسبقه عامل نصب أو جزم يكون مرفوعًا بالضمة. وعليه، فإن هذا الخطأ يُعد من أخطاء الإعراب، ويتمثل في عدم صحة حركة آخر الفعل المضارع في تركيب الجملة.

ب) أخطاء تصريف الفعل

صفحة	الخطأ	الصحيح
٢٤	طَبَّعًا. أَنْظِفُ فِي كُلِّ يَوْمٍ	طَبَّعًا. أَنْظِفُ فِي كُلِّ يَوْمٍ
١٦	نَعَمْ يَا أَسْتَاذِي، اِنْتَبَهْتُ الدَّرْسَ	نَعَمْ يَا أَسْتَاذِي، اِنْتَبَهْتُ لِدَّرْسِ
٣٥	وَأَبِي يَنُومُ	وَأَبِي يَنَامُ

الجدول (٧): أخطاء تصريف الفعل

الأول، يكمن الخطأ في كلمة «أنظف» في صياغة الفعل على وجه لا يوافق قواعد التصريف في اللغة العربية. فقد استعملت هذه الصيغة للدلالة على معنى «أنا أنظف»، لكنها لا تتبع قاعدة تصريف الفعل «نظف» تصريفاً صحيحاً. ووفقاً لقواعد الصرف، فإن الفعل «نظف» على وزن فَعَّلَ، ويكون مضارعه للمتكلم المفرد «أنظف». أما استعمال «أنظف» فلا يعبر عن المعنى المقصود؛ لأنه لا يوافق صيغة المضارع المشتقة من الفعل الأصلي. ولذلك يُعد هذا الخطأ من أخطاء تصريف الأفعال؛ لأنه ناتج عن عدم صحة تطبيق قواعد تصريف الفعل المزيد، والصواب هو «أنظف».

الثاني، يقع الخطأ في كلمة إِنْتَبَهْتُ في استعمال حركة حرف الباء في الفعل الماضي. وهذه الكلمة مشتقة من الفعل إِنْتَبَهَ على وزن إِنْفَعَلَ. وعند تصريفه مع ضمير المتكلم المفرد أنا، تكون الصيغة الصحيحة إِنْتَبَهْتُ، وذلك بالمحافظة على فتحة حرف الباء قبل اتصال ضمير الرفع المتحرك ت. أما كتابة الكلمة بصيغة إِنْتَبَهْتُ بكسر حرف الباء فلا توافق قواعد التصريف في الفعل الماضي، ولذلك فإن الصيغة الصحيحة هي إِنْتَبَهْتُ.

الثالث، يقع الخطأ في كلمة يَنُومُ في صياغة الفعل المضارع من الفعل نَامَ. والفعل نَامَ من الأفعال الأجوف التي يطرأ عليها تغيير في حرف العلة عند التصريف. ووفقاً لقواعد الصرف، فإن الصيغة الصحيحة للفعل المضارع هي يَنَامُ، لا يَنُومُ؛ لأن تصريف الفعل الأجوف يقتضي أن تأتي حركة ما قبل حرف العلة بالفتحة في هذه الصيغة. ولذلك فإن كتابة يَنُومُ لا توافق قواعد تصريف الفعل الأجوف، والصواب هو يَنَامُ.

٣. الأخطاء الإملائية

أ) أخطاء كتابة الحركات في أسماء الإشارة (ألف الخنجرية)

الخطأ	الصحیح	صفحة
هَذَا	هَذَا	

الجدول (٨): أخطاء ضبط الحركات في أسماء الإشارة

الأول، في قواعد الإملاء العربية، توجد بعض الكلمات التي لها رسم إملائي خاص، ومن ذلك اسم الإشارة «هذا». ويكتب هذا الاسم باستعمال الألف الخنجرية التي توضع فوق حرف الهاء للدلالة على المد. وبناءً على نتائج التحليل، وُجدت كتابة الكلمة على صورة «هذا» من غير الألف الخنجرية، مع أن الرسم الإملائي المعتمد هو «هذا». ويُعد هذا الاستعمال من الأخطاء الإملائية؛ لأنه يتعلق بعدم الالتزام بالرسم الإملائي المقرر في العربية. كما أن حذف الألف الخنجرية يدل على عدم الدقة في تطبيق قواعد كتابة الكلمات ذات الرسم الخاص. ولذلك فإن الصواب هو «هذا»، أما كتابة «هذا» في هذا البحث فتُعد غير موافقة للقاعدة الإملائية المعتمدة.

ج) الأخطاء في ضبط حركات الأحرف

الخطأ	الصحیح	الصفحة
دَقْنُ	دَقْنُ	٤
لِلّهِ	لِلّهِ	٧
لِمَاذَا لَمْ تَكْتُبْ لِي رِسَالَةً	لِمَاذَا لَمْ تَكْتُبْ لِي رِسَالَةً	١١

الجدول (٩): أخطاء الإملاء في ضبط الحركات

الأول، في قواعد الكتابة العربية، تؤدي الحركات دورًا مهمًا في تحديد كيفية نطق الكلمة. وبناءً على نتائج التحليل، وُجد خطأ في كتابة كلمة

«ذَقْنُ»)، حيث وُضعت علامة السكون على حرف القاف، فكتبت «ذَقْنُ». وهذه الكتابة لا توافق الصيغة الواردة في المعاجم ولا القواعد المعتمدة في اللغة العربية؛ لأن حرف القاف في كلمة «ذَقْنُ» يجب أن يكون مفتوحًا. ويُعد هذا الخطأ من الأخطاء الإملائية؛ لأنه يتعلق بعدم صحة ضبط الحركات على الحروف. كما أن استعمال حركة غير صحيحة قد يؤدي إلى تغيير البنية الصوتية للكلمة وإلى الخطأ في نطقها. ولذلك فإن الصواب هو «ذَقْنُ»، أما كتابة «ذَقْنُ» فتُعد غير موافقة لقواعد الإملاء المعتمدة في هذا البحث.

الثاني، بناءً على البيانات التي تم التوصل إليها، وُجد خطأ في كتابة لفظ الجلالة على صورة «لله». ويكمن الخطأ في عدم إثبات الألف الخنجرية التي ينبغي أن تُكتب في لفظ الجلالة. ووفقًا لقواعد الرسم الإملائي المعتمدة في هذا البحث، فإن الصيغة الصحيحة هي «لله». ولذلك فإن كتابة «لله» لا توافق القاعدة الإملائية المعتمدة. ويُعد هذا الخطأ من الأخطاء الإملائية؛ لأنه يتعلق بعدم صحة رسم الكلمة وفق القواعد الإملائية.

الثالث، أظهر التحليل وجود خطأ في كتابة كلمة «لم»؛ لأنها لا توافق القاعدة النحوية. ويكمن الخطأ في وضع الكسرة على حرف اللام. ففي اللغة العربية، فإن الحرف الذي يُستعمل للنفي والجزم مع الفعل المضارع هو «لم»، لا «لم». ولذلك فإن كتابة «لم» تُعد خطأ في ضبط الحركات؛ لأنها تؤدي إلى تغيير الوظيفة النحوية للكلمة. والصواب هو «لم».

د) الأخطاء في علامات الترقيم

تُعدُّ أخطاءُ نَقْطِ الحروفِ من الأخطاءِ الإملائية التي تنتج عن وضع النِّقاطِ على الحروفِ في غيرِ مواضعها الصحيحة أو إهمالها، ممَّا يؤدي إلى تغيير شكل الحرف، وقد يترتب عليه تغيير معنى الكلمة أو صعوبة قراءتها. وقد بيّن

عبد العليم إبراهيم في كتابه «الإملاء والترقيم في الكتابة العربية» أنَّ سلامة كتابة الحروف، بما في ذلك نَقْطُهَا، تُعَدُّ من الأسسِ الرئيسة لصحة الكتابة العربية؛ لأنَّ النَّقَاطَ تُمَيِّزُ بين الحروف المتشابهة في الرسم، مثل: الباء (ب)، والتاء (ت)، والثاء (ث)، وكذلك الجيم (ج)، والحاء (ح)، والخاء (خ). وعليه، فإنَّ الخطأ في نَقْطِ الحروف يُعَدُّ من الأخطاء الإملائية التي تُحِلُّ بصحة الكلمة المكتوبة، وقد يؤدي إلى اختلاف معناها أو إلى صعوبة فهمها.

صفحة	الخطأ	الصحيح
٨	خُضِرَ	خُضِرَ
	(,)	(،)

الجدول (١٠): الأخطاء في علامات الترقيم

الأول، أظهر التحليل وجود خطأ في كتابة كلمة «خُضِرَ»؛ لأنها لا توافق المفردة العربية المقصودة. ويكمن الخطأ في استبدال الحرف الأول من الكلمة، حيث استُعمل حرف الحاء بدلاً من حرف الخاء، والصواب هو «خُضِرَ». «وفي اللغة العربية، قد يؤدي استبدال حرفٍ بآخر إلى تغير معنى الكلمة تغيراً تاماً. فكلمة «خُضِرَ» تدل على الخضروات، أما «خُضِرَ» فلا تؤدي المعنى المقصود في هذا السياق. ولذلك يُعد هذا الخطأ من أخطاء نقط الحروف؛ لأنه ناتج عن الخطأ في كتابة الحرف، مما أدى إلى انحراف المعنى. والصواب هو خُضِرَ.

الثاني، الفاصلة هي إحدى علامات الترقيم، ويرمز لها ب (،)، وتستعمل للدلالة على الوقف القصير أثناء الكلام أو القراءة. ويتوقف المتكلم أو القارئ عندها توقفاً يسيراً جداً، ويستحسن أن يكون هذا الوقف من غير تنفس.

يُعدُّ هذا الخطأ من أخطاء الرسم الكتابي أو الإملاء الحديث، لأنه يتعلق باستخدام رمز من رموز علامات الترقيم على نحو لا يوافق قواعد الكتابة العربية.

ووفقاً لقواعد علامات الترقيم، تُمثَّل الفاصلة بالرمز (،)، وتُستعمل للدلالة على الوقف القصير أثناء الكلام أو القراءة. غير أن البيانات أظهرت استعمال الفاصلة اللاتينية (,) بدلاً من الفاصلة العربية (،). ولا يؤثر هذا الخطأ في معنى الجملة، إلا أنه يُعدُّ مخالفةً للأعراف الإملائية المعتمدة في الكتابة العربية. ولذلك، فإن الصواب هو استبدال الفاصلة اللاتينية (,) بالفاصلة العربية (،) وفقاً لقواعد الكتابة العربية.

ز) أخطاء في كتابة المفردات

صفحة	الخطأ	الصحيح
٢٢	الْكُومْفُور	مَوْقِدٌ

الجدول (١١): أخطاء كتابة المفردات

الأول، بناءً على نتائج التحليل، تبين أن الخطأ في كلمة "الكومفور" يكمن في استعمال مفردة لا وجود لها في المعاجم العربية المعتمدة. وتدل هذه الصيغة على تعريب أو كتابة لفظٍ أجنبي على نحو لا يوافق القواعد المعجمية في اللغة العربية، مما جعلها تفتقر إلى مقابلٍ معجمي واضح في المراجع اللغوية التي اعتمدها هذا البحث. ولذلك يُعد هذا الخطأ من أخطاء كتابة المفردات؛ لأنه يتعلق باستعمال مفردة غير معتمدة في العربية الفصحى، ولا توافق القواعد المعجمية والإملائية المتبعة.

هـ) أخطاء كتابة همزة القطع

تُعدُّ أخطاء كتابة همزة القطع أحد أشكال الأخطاء الإملائية التي تقع عندما تُحذفُ الهمزة أو تُكتب على غير وفق قواعد اللغة العربية. وهمزة القطع هي الهمزة التي تُكتب وتُنطق دائماً، سواءً عند الابتداء بالكلام أم عند وصل الكلمة بما قبلها. وقد أوضح عبد العليم إبراهيم في كتابه الإملاء والترقيم في الكتابة العربية «أنَّ كتابة الهمزة ينبغي أن تلتزم بقواعد الإملاء العربي؛ حتى لا

يترتب على ذلك تغيير في صورة الكلمة أو معناها. كما ذكر عبد الفتاح المرصفي في كتابه هداية القاري إلى تجويد كلام الباري أنّ همزة القطع هي الهمزة التي تثبت في الابتداء والوصل. وبناءً على ذلك، فإنّ كلّ كلمة تقتضي قواعد اللغة العربية أن تبدأ بهمزة القطع يجب أن تُكتب بالهمزة، مثل (أ) (أو) (إ). (فإذا حُذِفَتِ الهمزة أو كُتِبَتْ على غير وجهها الصحيح، عُدَّ ذلك من أخطاء كتابة همزة القطع. ومن أمثلة ذلك كتابة استاذ، والصواب فيها أستاذ.

صفحة	الخطاء	الصحيح
١٠	استاذ	أستاذ

الجدول (١٢): أخطاء كتابة همزة القطع

Hal	الخطاء	الصحيح	ملاحظات
١	لغة العربية	اللغة العربية	من قواعد النحو أن النعت يتبع المنعوت في التعريف والتذكير. وفي العبارة "لغة العربية" جاءت كلمة "لغة" نكرة، بينما جاءت كلمة "العربية" معرفة، مما أدى إلى عدم المطابقة بين النعت والمنعوت في التعريف والتذكير، وهو ما يخالف القاعدة النحوية.
٢	هَذَا، فِي	هَذَا ،	هَذَا : من غير كتابة الألف الخنجرية
٣	طَبَاشِيرًا، هَذَا، طَبَاشِيرٌ، هَذِهِ،	طَبَاشِيرٌ، هَذَا، طَبَاشِيرٌ، هَذِهِ،	طَبَاشِيرًا : يُعَدُّ من صيغ الجموع التي لا تقبل التنوين (ممنوع من الصرف)
٤	فَمَّ، ذَقْنٌ	فَمَّ، ذَقْنٌ	فَمَّ : من غير الشدّة على حرف الميم ذَقْنٌ : خطأ في حرف القاف من حيث السكون

٥	تَعَالُ، هُنَا،	تَعَالُ، هُنَاكَ	تَعَالُ : يكمن الخطأ في استعمال السكون في آخر الكلمة على نحو لا يوافق قواعد صياغة فعل الأمر في اللغة العربية. هنا :
٦	هَذَا، يَا أَخِي، لَا تَشْرَبِ، بُلْغَةَ،	هَذَا ، يَا أَخِي، لَا تَشْرَبِ، اللَّعَةَ،	لَا تَشْرَبِ : "لا" في هذا السياق تُعدّ «لا الناهية»، ويُجزم الفعل المضارع الواقع بعدها. بُلْغَةَ : يجب أن يُستخدم حرف (أل) التعريف، وأن يكونا في حالة التعريف.
٧	لِلَّهِ، مَا هَذِهِ، وَهَذِهِ، تَعَالَى، لُغَةً	لِلَّهِ، مَا هَذِهِ، وَ هَذِهِ، تَعَالُ، اللَّعَةُ	لِلَّهِ : يكمن الخطأ في استعمال حركات المد في الكلمة، والصواب أن تُكتب بالألف الخنجرية () في لفظ الجلالة. ما هذه كُتبت من غير الألف الخنجرية (ألف الإشارة) مَا هَذِهِ : من غير كتابة الألف الخنجرية تَعَالَى : يُعدّ استعمال ياء

			المخاطبة "ي" في كلمة تعالي غير مناسب عند توجيه الخطاب إلى المذكر. والصيغة الصحيحة هي «تعال»، وهو فعل أمر للمخاطب المفرد المذكر. لُغَة: ينبغي استعمال "أل" التعريف، وأن يكون كلاهما معرفة.
٨	لِلّهِ، لُغَة، حُضَر	لِلّهِ، اللُّغَة، حُضَار	لِلّهِ : يكمن الخطأ في استعمال حركات المد في الكلمة، والصواب أن تُكتب بالألف الخنجرية () في لفظ الجلالة. ما هذه كُتبت من غير الألف الخنجرية (ألف الإشارة) لُغَة : ينبغي استخدام (أل) التعريف، وأن يكونا معرفين . حُضَر : كمن الخطأ في كتابة كلمة «حُضَر»؛ إذ إن تغيير حرف واحد في اللغة العربية قد يؤدي إلى تغيير المعنى تغييراً كلياً. فكلمة «حُضَر» تعني

الخضروات.			
هَذَا : من غير كتابة الألف الخنجرية عَالٌ: كلمة «عَالٍ» غير صحيحة في هذا السياق؛ لأنها من الاسم المنقوص، وهو الاسم الذي ينتهي بياء لازمة مسبوقة بكسرة .	إِرْجِعْ، هَذَا، عَالٍ	إِرْجِعْ، هَذَا، عَالٌ	٩
استاذ : يجب أن تبدأ ب همزة القطع أ	أُسْتَاذٌ	استاذ	١٠
تَعَالٌ : يكمن الخطأ في حركة آخر الكلمة «تعال». «فالكلمة الصحيحة هي «تعال»، وهو فعل أمر مشتق من الفعل «تعالى». «ويُنطق فعل الأمر هذا بفتح آخره، أي بفتح اللام لَ	تَعَالٌ، لَمْ، بِمَرِيضِكَ	تَعَالٌ، لَمْ، بِمَرِيضِكَ	١١
لَمْ : يكمن الخطأ في الكتابة من حيث الضبط، إذ إن أداة النفي والجزم هي لَمْ وليس لَمْ بِمَرِيضِكَ : تُستخدم عبارة			

			بِمَرَضِكَ للسؤال عن الشخص المريض، بينما تُستخدم عبارة بِمَرَضِكَ للسؤال عن المرض نفسه.
١٢	إِذَا بَيَّنْتُ، ذُقْ، فِي، هَذَا	إِذَا بَيَّنْتُ، ذُقْ، فِي، هَذَا	ذُقْ : فعلُ الأمر للمخاطبِ المذكِرِ المفردِ يكون في الغالب مبنياً على السكون. هَذَا : من غير كتابة الألف الخنجرية.
١٣	هَذَا	هَذَا	هَذَا : من غير كتابة الألف الخنجرية.
١٥	كِتَابَكَ، سَأَقْرَأُ، كُلُّهُ، تَعَالَ	كِتَابَكَ، سَأَقْرَأُ، كُلُّهَا، تَعَالِي	كِتَابَكَ : يكمن الخطأ في استعمال الضمير؛ إذ يجب أن يوافق الضمير جنس المخاطب. وبما أن الفعل «اقرئي» موجه إلى المؤنثة، فإن الضمير الصحيح هو «كِ»، فتكون الصيغة الصحيحة كتابكِ سَأَقْرَأُ: يكمن الخطأ في كلمة «سَأَقْرَأُ» في استعمال التنوين

			مع الفعل المضارع، مع أن الفعل لا يقبل التنوين؛ لأن التنوين من خصائص الأسماء. ولذلك فإن الصواب هو سأقرأ كُلَّهَا : يكمن الخطأ في كلمة «كُلُّهَا» في استعمال الضمير «ها» الدال على التأنيث، مع أن المرجع «الدَّرس» مذكر. وعليه فإن هذا الاستخدام لا يحقق المطابقة النحوية بين الضمير ومرجعه من حيث الجنس.
١٦	وَأَنْتَبِهِي، أَنْتَبِهْتُ، فِي	إِنْتَبَهْتُ، فِي	إِنْتَبِهْتُ : يقع الخطأ في كلمة إِنْتَبِهْتُ في حركة حرف الباء، والصواب إِنْتَبِهْتُ؛ لأنها مشتقة من الفعل إَنْتَبَهَ على وزن إِنْفَعَلَ، وتبقى فتحة الباء عند تصريفه مع ضمير المتكلم أنا.
١٧	غَيْرَ	غَيْرُ	لأنه خبر «أَنَّ»، فهو منصوب، ولذلك تُضبط

			حركته بالفتحة: غَيْرَ
٢٠	التَّلا مِيْدُ، أَنْقَارًا	التَّلا مِيْدُ، نَقَرًا	التَّلا مِيْدُ : كمن الخطأ في حركة آخر كلمة «التلاميذ»؛ حيث رُفعت بالضمة، بينما هي في محل مضاف إليه، فيجب أن تكون مجرورة. فكل اسم يقع مضافاً إليه يكون مجروراً وجوباً، وعليه تكون الصيغة الصحيحة «التلاميذ». أَنْقَارًا: كمن الخطأ في استعمال كلمة «أَنْقَارًا» بعد العدد «خَمْسُونَ»، إذ إن تمييز أعداد العقود (من ٢٠ إلى ٩٩) يكون مفرداً منصوباً. وعليه فإن الخطأ يظهر في حركة آخر الكلمة، حيث جاءت منصوبة على وجه غير دقيق من حيث التوجيه النحوي، والصواب أن يلتزم التمييز بكونه اسماً مفرداً منصوباً وفق القاعدة النحوية.

كمن الخطأ في تركيب الجملة «كُوبٌ وَاحِدٌ شَايٍ سَادَةٌ عِشْرُونَ رُوبِيَّةً»؛ إذ لم يُرتَّب التركيب النحوي على نحوٍ صحيح، على الرغم من محاولة إسناد وظائف نحوية للكلمات مثل جعل «كوبٌ واحدٌ» مبتدأً ونعتاً له، واعتبار «شايٍ» «بدلاً، و«سادة» نعتاً، و«عِشْرُونَ» خبراً، و«رُوبِيَّةً» تمييزاً. صَحْنُ رُزٍّ وَاحِدٌ :يقع الخطأ في عبارة وَاحِدُ صَحْنِ الرُّزِّ في ترتيب العدد والمعدود، والصواب صَحْنُ رُزٍّ وَاحِدٌ؛ لأن العدد واحد يأتي بعد المعدود ويكون نعتاً له.	ثَمْنُ كُوبٍ وَاحِدٍ مِنَ الشَّايِ سَادَةٌ عِشْرُونَ رُوبِيَّةً ، صَحْنُ رُزٍّ وَاحِدٌ	وَاحِدُ كُوبٍ، وَاحِدُ كُوبٍ لَشَايٍ سَادَةٌ عِشْرُونَ رُوبِيَّةً، وَاحِدُ صَحْنِ الرُّزِّ	٢١
الْكُومْفُورَ : أخطاء استخدام (أل) التعريف أخطاء كتابة المفردات	الْمَطْعَمِ، مَوْقِدٌ	مَطْعَمٍ، الْكُومْفُورَ ١	٢٢

٢٣	عُنَوَانٌ، إِعْبَرِي، اِمْشِي	أخطاء في الإعراب (الضبط بالحركات) خطأ في استعمال الفعل من حيث التأنيث والتذكير
٢٤	هَذِهِ، تَنْظِفِينَ، أَنْظِفِي	هَذِهِ : من غير كتابة الألف الخنجرية. تَنْظِفِينَ : يكمن الخطأ في كلمة «تَنْظِفِينَ» في اختيار صيغة الفعل؛ إذ إن الفعل «نَظَّفَ» فعل لازم يدل على معنى “يصبح نظيفاً”، بينما الفعل «نَظَّفَ» فعل متعدٍ يدل على معنى “يُرِيل الوسخ أو يُنْظِف شيئاً.” كما أن صيغة «أَنْظِفِي» غير مطابقة لتصريف الفعل «نَظَّفَ» على وزن فَعَّلَ، والصواب هو «أَنْظِفِي» للدلالة على معنى “أنا أَعْطِفُ/أَنْظِفُ.”
٢٦	الآخر، شَعْبَانُ، أَرْبَعَةُ	شَعْبَانُ : لأنه من الأسماء غير المنصرفة (الممنوعة من الصرف)

٢٩	فَصْلُ الْأَوَّلَى [الثَّانِيَّة]	الفَصْلُ الْأَوَّل	فَصْلُ الْأَوَّلَى : يكمن الخطأ في استعمال النعت الأولى بصيغة المؤنث لوصف كلمة فصل المذكرة؛ إذ يجب أن يطابق النعت المنعوت في التذكير والتأنيث، وكذلك في الإعراب والتعريف والعدد.
٣٠	تُوجَدُ، مَوْجُودٌ، غَيْرُ مَوْجِدٍ مَطْعَمٌ	يُوجَدُ، الْمَطْعَمُ غَيْرُ مَوْجُودٍ ، الْمَطْعَمُ غَيْرُ مَوْجُودٍ	تُوجَدُ : يكمن الخطأ في عدم المطابقة بين الفعل والفاعل من حيث التذكير والتأنيث؛ إذ يجب أن يتوافق الفعل مع فاعله في هذا الجانب. ويظهر ذلك في تركيب الجملة حيث لم يتحقق هذا التطابق النحوي المطلوب وفق القاعدة.
٣١	وَالْقَوْلُ الصَّيْنِ (فُسْتُق) ، هَذَا	وَالْقَوْلُ الصَّيْنِيُّ، هَذَا	وَالْقَوْلُ الصَّيْنِ : الصيغة الصحيحة هي «الصيْنِيُّ» بوصفه اسم نسبة يُستعمل نعتاً لكلمة «القول». هَذَا : من غير كتابة الألف الخنجرية.
٣٣	كَسَرَتْ	دَرَّاجَتِي كَسَرَتْ	يكمن الخطأ في الكلمة من

			حيث الصياغة أو الضبط أو اختيار المفردة، مما يجعلها غير موافقة للقواعد اللغوية العربية.
٣٤	بِالدَّرَاجَةِ، الْمَدْرَسَ	الْمَدْرَسَةِ	الْمَدْرَسَ : يكمن الخطأ في كلمة «المدرس» (في عدم وجود التاء المربوطة (ة) في آخر الكلمة.
٣٥	بِالصُّيُوفِ، يَنْوُمُ	مَعَ الصُّيُوفِ، يَنَامُ	بِالصُّيُوفِ : يكمن الخطأ في الجملة «يَتَكَلَّمُ بِالصُّيُوفِ» (في استعمال حرف الجر؛ إذ إن الفعل «تَكَلَّمَ» عند الدلالة على معنى “التحدث مع شخص” يُستعمل معه غالبًا حرف الجر «مَعَ» بدلًا من «بِ» «وفق السياق المقصود. يَنْوُمُ : يكمن الخطأ في كلمة «يَنْوُمُ» (في تصريف الفعل المضارع؛ إذ إن الفعل «نَامَ» من الأفعال الأجوفّة، وصيغة مضارعه الصحيحة هي يَنَامُ «وفق قواعد التصريف في اللغة العربية.

٣٨	جَانِبُ	بِجَانِبِ	يكن الخطأ في الحركات؛ إذ إن الضبط غير مطابق للقاعدة النحوية أو الصرفية المقصودة في السياق.
	الفاصلة (,)	الفاصلة (،)	يُعَدُّ هذا الخطأ من أخطاء الرسم الكتابي أو الإملاء الحديث، إذ استُعملت الفاصلة اللاتينية (,) بدلاً من الفاصلة العربية (،)، والصواب هو استعمال الفاصلة العربية (،) وفقاً لقواعد علامات الترقيم.

د. تلخيص نتائج التحليل

بعد عرض الأخطاء اللغوية الواردة في كتاب دروس اللغة العربية وتحليلها في الجوانب الأربعة، وهي: النحو، والصرف، والإملاء، والمفردات، يُعرض فيما يأتي جدولٌ يلخّص نتائج التحليل، ويبيّن عدد أنواع الأخطاء في كل جانب، إلى جانب عدد الحالات (البيانات) التي تم العثور عليها؛ وذلك لتقديم صورة شاملة عن نتائج التحليل.

الرقم	جوانب التحليل	عدد أنواع الأخطاء	عدد الحالات (البيانات)
١	الأخطاء النحوية	٥	١٧
٢	الأخطاء الصرفية	٢	٧

٣	الأخطاء الإملائية	٣	٦
٤	أخطاء المفردات	٢	٢

إجمالي عدد حالات الأخطاء اللغوية التي تم العثور عليها في كتاب دروس اللغة العربية: ٣٤ حالة.

يُظهر الجدول السابق أن الأخطاء النحوية استحوذت على أكبر نسبة من إجمالي الأخطاء التي تم التوصل إليها، تليها الأخطاء الإملائية، ثم الأخطاء الصرفية، في حين جاءت أخطاء المفردات في المرتبة الأخيرة من حيث عدد الحالات. ويشير ذلك إلى أن جانبي النحو والإملاء يُعدان من أكثر الجوانب التي تحتاج إلى عناية ومراجعة في محتوى هذا الكتاب.

هـ. مناقشة مدى توافق المحتوى اللغوي مع قواعد اللغة العربية

بناءً على نتائج تحليل مدى توافق المحتوى اللغوي في كتاب دروس اللغة العربية مع قواعد اللغة العربية، يمكن الاستنتاج أن هذا الكتاب يشتمل - بوجه عام - على مادة علمية تُعدُّ ممثلةً بصورة مناسبة لتعليم اللغة العربية في المرحلة التعليمية بالمعاهد الإسلامية. ومع ذلك، فقد كشفت نتائج التحليل عن وجود عدد من أوجه عدم التوافق في بعض الجوانب اللغوية، مما يستدعي عناية خاصة ومعالجة علمية لضمان سلامة المحتوى اللغوي ودقته.

أما من ناحية النحو، فتتمثل أوجه عدم التوافق في مخالفة قواعد المطابقة بين النعت والمنعوت، واستعمال الاسم الممنوع من الصرف، وتطبيق قواعد الإعراب تطبيقاً غير دقيق في بعض التراكيب. وأما من ناحية الصرف، فتظهر أوجه عدم التوافق في صياغة فعل الأمر، وتصريف الأفعال، واختيار الأفعال اللازمة والمتعدية على نحو لا ينسجم مع السياق الدلالي المقصود. وأما من ناحية الإملاء، فتشمل أوجه عدم التوافق

كتابة الألف الخنجرية، وعلامة الشدة، وضبط الحركات، وكتابة الهمزة، ووضع نقط الحروف. وأما من ناحية المفردات، فتتعلق أوجه عدم التوافق باختيار ألفاظ غير دقيقة، مما يؤدي إلى حدوث انزياح في المعنى المقصود.

وبوجه عام، تُظهر نتائج هذا البحث أن كتاب **دروس اللغة العربية** لا يزال بحاجة إلى المراجعة والاستكمال من الناحية اللغوية؛ لضمان توافق جميع المواد الواردة فيه مع القواعد المعيارية للغة العربية. وتكتسب هذه المراجعة أهمية بالغة؛ إذ تسهم في تعزيز موثوقية الكتاب بوصفه مصدرًا تعليميًا معتمدًا، وتدعم تحقيق الكفاية اللغوية لدى طلاب المعهد على نحوٍ أمثل.